المطر في الكتاب والسنة - ملك من الملائكة موكل بالسحاب

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا : فما هذا الصوت الذي نسمع. قال : زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر.

رواه الترمذي وصححه الألباني

مخاريق : جمع مخراق أي: آلة يتحكم بها في السحاب . وذلك الصوت هو صوت حركة السحاب إذا حركه الملك الموكل به، فلا يزال يصدر ذلك الصوت حتى يستقر به الملك في المكان الذي أمره الله أن ينتهي إليه.